الذكرى السابعة والعشرين لميلاد
صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن

بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لميلاد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن، أقيم تجمع كبير للشباب بميدان سباق الخيل بالسويسي بالرباط، تليت خلاله رسالة التهاني التي بعث بها جلالة الملك لابنه البار سمو الأمير مولاي الحسن، وفيما يلي موجز الرسالة الملكية وجواب سمو الأمير مولاي الحسن عنها :

من رسالة جلالة الملك :

«لقد كونتك في بداية الأمر تكوين وطني قبل أن أكونك تكوين أمير، ولقنتك تاريخ بلادك ومفاخر أسلافك. وبذلت جهداً لأنمي فيك حس الواجب الوطني والصلاح، وحثثتك على أن تفهم الشعب أفضل لكي تخدمه أحسن وبفضل الله تمكنت من تخطي مراحل حياتك بنجاح.

لن أنسى أبداً التعلق والحب اللذين أبديتهما اتجاهي يوم نفينا ؛ فلم يكن وقتها لا عاهل ولا أمير، ولكن فقط أب وإبن، ومع الايمان فإليك أنت توجهت في الساعات الحالكة، وفيك أنت وجدت عزيمة الشباب وصفاءه وقوته وآماله. لقد خففت عني آلام المنفى.

في هذا اليوم التاريخي، ستتلقى عدة هدايا من طرف إخوانك وأخواتك، ومن طرف الأسرة والأصدقاء. ومن جهتي أمنحك رضاي وأدعو الله بحرارة أن يعينك ويثبت خطاك.

من جواب صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن :

«بصفتي أول رعايا جلالتكم كان له حظ مشاركتكم منفاكم، وآلامكم وهمومكم، يجدر بي اليوم أن أقول للذين يسمعونني : «إن ملككم رجل فذ،



وكان عليكم أن تروه وتسمعوه وهو يقول في منفاه : (فيما يتعلق بي ما أنا الا رجل خاضع لصروف الحياة التي يتعرض لها كل الناس... ولكن ما يحزنني أكثر هو مصير شعبي العزيز، لأني أحس أني لم أتمم بعد رسالتي).»

13 يوليو، 1956